

الإرهاب اللغوي في مواقع التواصل الاجتماعي (التأثير ومتطلبات الحل)

أ.د. أناهيد عبد الأمير الركابي
كلية التربية / الجامعة المستنصرية

المحور الأول: اللغة العربية ووسائل الاتصال والعولمة:

ملخص البحث:

تعدُّ اللغة الوسيلة الرئيسية في شبكات التواصل الاجتماعي ومنها الفيس بوك والتويتر والانستغرام واليوتيوب حيثُ تنتج لمستعمليها التواصل في عالم افتراضي ضمن شبكة عنكبوتية يلتقي في فضاءها الأصدقاء من كل الفئات العمرية وعبر جميع القارات.

وما يهمنا في هذه الدراسة هو الفيس بوك لما له من أثرٍ كبيرٍ على اللغة العربية فأصاب الفاظ صاحبة الجلالة اللغة العربية الكثير من التغييرات بسبب الاستعمال اليومي والسريع لهذه الألفاظ عبر مواقع التواصل هذه حتى باتت ظواهر تستدعي الدراسة وتتطلب الحلول. وبرزت هذه التغييرات استعمال اللغة العربية والفرنكية والفرنكو أداب وهي اللغة التي ظهرت في الآونة الأخيرة عند أوساط الطلبة حيث تكتب اللغة العربية بالحروف الإنكليزية بالإضافة إلى سيطرة اللهجات العامية وممزوجة مع اللغة الفصحى فراححت هذه الألفاظ تتطور وأصبحت كل كلمة تتجه في معنى آخر غير المرسوم لها نتيجة الغزو الثقافي الواضح والممتدة أثره إلى مختلف أطراف حياتنا نحن نلاحظ الكم الهائل من هذه البرامج والتطبيقات التي تعجُّ بها الهواتف الذكية والحواسيب ونرى الناس يقبلون على شرائها والتي تكون عادة مزودة بهذه البرامج وسرعان ما يتداولونها ويتبادلون الأحاديث فيها عبر وسائل الدردشة التي لعبت دوراً بارزاً في انتشار اللهجات العامية واللهجات المحلية للأسف اللغة العربية باتت أسيرة هذه الازمة فأصبحت تعيش اغتراباً قاسياً بين أبنائها بعد ان كسر رواد وسائل الاتصال الحديث في مواقع الكترونية قواعد اللغة العربية وتفننوا في اختراع مصطلحات جديدة وكلمات دخيلة وشيوع الأخطاء الشعرية والنحوية والاملائية واستبدلت الحروف برموز وأرقام كل هذا سنوضحه في بحثنا هذا بعد ان بات من الضروري النظر في هذه الازمة بمسؤولية ووعي والسعي الى علاجها والتعامل مع اللغة العربية باعتبارها مقدساً لا ينبغي أن يمسه .

الموضوع: اغتراب اللغة العربية

الكثير من الناس يرون الإنترنت مكاناً لنشر الشائعات ونشر الأخبار غير الدقيقة وكذلك نجدهم يقتنون المعلومات المتنوعة عن الثقافة والصحة والأخبار من وسائل التكنولوجيا الحديثة هذه علماً أن كثيراً من المواطنين يحرصون على إقتناء أكثر من جهاز أليكتروني لمتابعة جميع وسائل الإعلام الأليكتروني ومواقع التواصل الاجتماعي التي أخذت تؤدي دوراً مطرداً في متابعة الناس لأحدث الأخبار والمعلومات (1) فمع تطور أساليب التواصل وارتفاع عدد قنوات التواصل ظهرت العديد من المواقع الخاصة بالتواصل الاجتماعي على غرار الفيسبوك والسكايب والتويتر إذ بات من المستحيل أن تمارس أي أمة عزلة فكرية أو ثقافية أو لغوية بعد أن زالت الحواجز وأصبح الوصول إلى الآخر أمراً في غاية البساطة مما أدى ظهور اللغة الإنتقالية أو اللغة الثالثة (2) . هذه اللغة الثالثة انتشرت مع انتشار هذه التقنيات التكنولوجية فظهرت لغة جديدة للتواصل سواء في عالم الأنترنت كالدردشة أو في خارجها كالرسائل النصية، وتسمى هذه اللغة بلغة الكر شنة حيث يتم استبدال الكثير من الجمل بأخرى مختصرة وتعريفها : (هي كتابة جمل لغة ما بأحرف أبجدية لغة أخرى لتسهيل الكتابة على لوحة مفاتيح لا تينية وأصل الكلمة هو من كلمة كرشوني وهي الكتابة العربية بأحرف سريانية والتي اشتهرت في القرن السابع الميلادي في كتابة بعض المخطوطات العربية حين كان الخط العربي غير منتشر على نطاق واسع). (3)

وفي الإصطلاح: هي لغة تواصل شبابية تعتمد على الدمج بين اللهجة العامية والحروف اللاتينية والأرقام للتعبير عن جمل عربية ولقد بدأت لغة الكرشنة بالانتشار حديثاً من خلال المحادثات الأليكترونية عبر الأنترنت والهاتف النقال فمن الأمثلة التطبيقية للغة الكرشنة في حياتنا اليومية قولهم في الفيسبوك أنا حزين تكتب بالشكل الآتي anahazin او hazin ana وفي بعض الأمثلة تعزز بالرسوم التوضيحية المبرمجة داخل الحاسوب ، وظهرت تسميات أخرى مرادفة لهذه اللغة مثل:

- 1 - الرومنة (romanization) وهي الكتابة باللغة العربية بحروف رومانية ولذلك سميت بالرومنة وقد ظهرت في القرن السابع الميلادي مع بداية الحروف الصليبية التي حاولت نقل التراث العربي إلى الدول الأوروبية
- 2 - العربية (أو الأرابيش) arabish (وهي ممزوجة من كلمتي english (و) arabic) والعربي (أو) الفرائكو أراب أو العربيتي أبجدية غير محددة القواعد مستحدثة غير رسمية ظهرت في السنوات الأخيرة الأغلب يستعمل هذه اللغة في التواصل عبر الدردشة على الأنترنت باللغة العربية أو لهجاتها إلا أن الحروف المستخدمة في الكتابة هي الحروف والأرقام اللاتينية بطريقة تشبه الشيفرة.

- 3 - النقرة (transliteration) وهي تعني تمثيل حروف لغة ما بحروف لغة أخرى وعند ترجمة هذا المصطلح إلى اللغة العربية حدث إختلاف كبير لأن هذا المصطلح لم يستعمل في التراث العربي إلا في نطاق محدود فترجمها المعاصرون الجدد إلى النقل الكتابي أو النسخ الحرفي والنقل الحرفي فجاءت هذه الكلمة (النقرة) وقد دار حوله جدل كبير في الأوساط اللغوية واقتراح بعضهم مصطلح (الإحراف) أو (التحريف) بينما أراد بعض اللغويين استعارة مصطلح (المناقلة) من التراث الفقهي للدلالة على هذه العملية). 4 (طريقة استعمال هذه اللغات

أما بالنسبة لاستعمال هذه اللغة فتختلف من بلد إلى آخر وكذلك يعتمد هذا الإختلاف على نوعية الجهاز المستخدم فتكون الصيغة المتواجدة عند الدول العربية التي تعتمد اللغة الفرنسية كلغة ثانية تختلف عن تلك الدول التي تعتمد اللغة الإنكليزية كما هو

الحال في بلدان المغرب العربي والجزائر فلغة الكرشنة عندهم تختلف في صيغتها عن تلك التي يتداولها أهل المشرق كما أننا نجد إن نوع الجهاز المستخدم فيه أشكال تعبيرية تختلف من جهاز إلى آخر حسب حداثة الجهاز والتطبيقات الموجودة فيه فجاءت هذه اللغة على النحو الآتي:

- 1 - كتابة حروف اللغة العربية بحروف لاتينية أي استبدال كل حرف عربي بحرف لاتيني يقابله كما هو الحال في قولهم هههههه..... hhhhhhhh أين أنت ayna anta كيف الحال kayf a lhal
- 2 - كتابة حروف العامية بحروف لاتينية أو استبدال كل حرف عامي بحرف لاتيني بما يقابله مثل: شلونك. ... shlonk.
- 3 - استعمال الأرقام في اللغة ونعني بها مزج الأرقام مع الحروف في الكتابة التي ليس لها مقابل باللغة الإنكليزية مثل:

الهمزة (ء) (الرقم البديل) ٢ (مثال : نأ: naba2 الطاء) (ط) (الرقم البديل) ٦ (مثال: طالب 6aleb القاف) (ق) (الرقم البديل) ٨ (مثال: : 8 amar قمر

ودائماً الهمزة تسقط من الكلام فهم لا يتكبدون عناء كتابتها لأن ذلك يستدعي النقر على زر إضافي في الهاتف المحمول أو على لوحة المفاتيح في الكمبيوتر وسبب ذلك هو السرعة المطلوبة حتى لا يتأخر على الطرف الآخر وكذلك نجد أيضاً إن التاء

المربوطة تتحول دائماً إلى هاء دون سبب يذكر لهذا التحويل وهكذا نجد أن هذه اللغات توفر مساحة كبيرة من الحرية والخصوصية والسرية فهي تبدو كلغة مشفرة لا يفهمها إلا من يتقنها بالإضافة إلى تميزها بالسرعة لأن لغة الكرشنة قد اختزلت الكثير من الكلمات لأنها مزجت بين العامية واللاتينية والحروف والأرقام والرموز كما أنها تميزت بسهولة تقنية استعمالها في الجهاز النقال أو الحاسوب وهي لغة شبابية يستعملها الكثير من الشباب لأنها لا تخضع للتشكيل والحركات

العوامل التي ساعدت على اغتراب اللغة العربية في مواقع التواصل الاجتماعي

- 1 - الإستعمار حيث سعى المستعمر إلى إبعاد اللغة العربية والقضاء عليها من خلال هذه الأليكترونيات الحديثة لتعزيز وتمكين لغته وثقافته من خلال حركة الاستيطان والمخططات التنموية التي تعتمد بالدرجة الأولى على اللغة اللاتينية كالمدارس مثلاً مما أدى باللغة العربية إلى التراجع من خلال هجر أبناءها لها.

- ٢- مكانة اللغة العربية تشهد لغتنا في الآونة الأخيرة ضعف وهشاشة فقد عرفت (التقهقر والتراجع على مدى فترات تاريخية مختلفة لأسباب سياسية وإقتصادية وإجتماعية). (5) وهذا يستدعي تصدي المربين وليس فقط اللغويين لهذه الظواهر المحافظة على لغتنا). (6)
- 2- العولمة وهيمنة تكنولوجيا الاتصال على عملية التواصل بين الناس ومن هذه الوسائل الهاتف النقال والانترنت حيث اكتسحت السوق العربية أحدث أجهزة النقال وبأسعار يستطيع أي مواطن شرائها مما سمح بإلغاء الحواجز أمام إلتقاء الحضارات والتواصل المفتوح ونجد أيضاً كثرة الكلام حول الخطاب العربي المعاصر على اللغة السياسية وظهرت مصطلحات ومفردات لغوية جديدة لم نسمع بها من قبل (فظلت هذه اللغة بعيدة تراوح في محارب السياسة والاعلام والدعاية مما يحتاج الى جهد لا متلاك ناصية اللغة الجديدة... التي هي نتاج الحراك اللساني المعاصر، وهي لغة التداول اللغوي، ولغة المصطلحات المعاصرة، وهي لغة الدعاية والتغييرات الاصطلاحية الجديدة ولغة الخطاب السياسي المعاصر في ادوات الاتصال المعاصرة). (7)
- كما ظهرت مفردات ومصطلحات جديدة لم تكن موجودة من قبل لكن طبيعة الواقع المعاش هيأت الظروف الملائمة لتظهر هذه المصطلحات على الساحة العربية وما شهدته من ثورات واحتجاجات واعتصامات فأضحت هذه المصطلحات مألوفة ومستعملة في وسائل التواصل حتى ان ظاهرة هذه المفردات اصبحت سمة للثورات العربية (وأصبح لكل ثورة مصطلحاتها الشعبية التي تريد اثارها وتناقلتها الجماهير فضلاً عن وسائل الاعلام ولعل من أشهر هذه المفردات التي طرأت على أسماع وأهواء الجماهير العربية مفردات الربيع العربي، البطلة، المرتزقة، الشبيحة). (8)
- وهذه المصطلحات والمفردات تستعمل عادة في اللغة للدعاية والاعلام، فتصبح اللغة جزءاً من هذا الصراع السياسي لان كل طرف يمنح المصطلح دلالة خاصة به ولهذا فإن مهمة الباحث اللغوي التعامل معها بحذر وتفكيك دلالتها.
- كذلك اشتهرت في مجتمعاتنا في الآونة الأخيرة ظاهرة (استعمال كلمات أجنبية في أحاديث الناس اليومية في الشوارع والدور وأماكن العمل والمؤسسات التعليمية مثل سوري، sorry أو هاو آر يو How are you أمر عادي أعلى السنة الناس فمن الكلمة إلى العبارة إلى التراكيب إلى اللغة). (9)
- أثر وسائل التواصل الاجتماعي على نح و اللغة العربية وقواعدها
- الفيسبول أحد وسائل التواصل الاجتماعي الأكبر والأكثر خطراً على اللغة العربية، لأنها تصل إلى شرائح اكبر وتمتد لمناطق بعيدة جغرافياً وهي تجمع الناس بمختلف أديانهم وطوائفهم كبيرهم وصغيرهم ومن مختلف الثقافات والأعمار كل منهم يريد إيصال فكرته بلهجته ولغته وبطريقته الخاصة فينشأون له صفحات خاصة فنحن باللغة العامية الدارجة نميل دائماً إلى نطق جمع المذكر السالم في حالتي النصب والجر وهذا انتقل الى وسائل التواصل الاجتماعي فعندما يقوم احدهم بإنشاء صفحة وتسميته بكلمة فيه اجمع مذكر سالم فإنه لا يكلف نفسه في التفكير في ما اذا كانت عبارته سليمة أم لا مثلاً قوله مشجعي المنتخب بدلاً من مشجعوا المنتخب لكن مع ذلك نجد أن حذف النون تحسب له لكن حذفها غير عالم بقاعدة اللغة العربية التي تقول تحذف النون عن الإضافة وإنما حذفها بالسليقة لصعوبة نطق هذه النون وبعدها مضاف إليهم لذلك نجد سعي الشباب العربي إلى هذا العالم الافتراضي الذي وجدته متاح أمامه فأخذ يكتب ما يكتب دون خوف أو وجل لأن دخولهم إلى هذا العالم عادة ما يكون بأسم مستعار خوفهم من العادات والتقاليد فيكتب ما يشاء دون أن يكون هناك رقيب عليه يحاسبه على الأفكار التي يتبناها.
- ومن الظواهر الأخرى البارزة والتي تعد مشكلة قائمة إلى الآن وانتقلت إلى مواقع التواصل الاجتماعي هي مشكلة نطق حرف (G) إذ أن هذا الحرف ينطق حسب المنطقة الجغرافية للناطقين به فتارة يلفظ ج وتارة غ وتارة ق على سبيل المثال كلمة كوكل تلفظ جوجل وغوجل وقوجل.
- نقول ان الناس بدرجات متفاوتة ومختلفة وهناك فروق فردية واضحة بين الأفراد وعليه لا نطالبهم بأن يكون أئمة في اللغة العربية بقدر ما نطالبهم أن يكونوا على دراية بأساسيات اللغة العربية لأن الضعف بلغ حد غير مقبول لأنه يخطئون في قواعد أساسية تعلموها في سن مبكرة.
- أثر وسائل التواصل الاجتماعي على عولمة اللغة العربية
- السؤال الذي يطرح نفسه هنا: ما موقع اللغة العربية بين هذا التعدد اللغوي الهائل؟ وما العمل لإثبات هويتنا؟ وكيف نعمل على تصدي لغتنا في إطار العولمة؟

للجواب على هذه الأسئلة نقول (العولمة أمر محتوم ويبقى سبيلنا هو التفعيل داخله)، والعمل على التنوع الثقافي في إطارها، والتعامل معها من موقف الثقة بالنفس، وعلين أن نتعاضد في ركاب المجموعة الدولية وفي هذه القرية الكونية (10).

من دون أن نتخلى عن هويتنا أو نغير ثوابتنا لأن ذلك يتناقض مع مفهوم التعددية اللغوية. غير أن الحاجة تكمن لدينا في كيفية تفعيل اللغة العربية خارج أوطانها بوساطة أدوات اتصال عصرية لأن اللغة العصرية أو الحية أو العملية هي تلك اللغة التي تتعدى حدودها لتتأصل وصفاً خارج بلدها وذلك ما يؤهلها أن يطلق عليها اللغة الحية (11). وقد أثر التبادل الثقافي بين البلدان على الاستعمال اللغوي للمفردات (فاحتك متحدثي اللغة العربية بغيرهم في التحوار الحضاري مما أدى إلى هبوط نسبة إجادة اللغة العربية الفصحى في العالمين العربي والإسلامي بسبب الاتجاه الثقافي نحو الثقافة الغربية والإنكليزية والأمريكية والفرنسية) (12).

بيد أن الخطر الأكبر على اللغة العربية يتمثل في وسائل الاتصال الانترنيت التي تستعمل اللغة الانكليزية بكثرة على حساب لغة القرآن الكريم واستمرار دخول كلمات اجنبية على لغتنا مما يؤدي إلى التشويش الكامل للغة وفقدانها لكثير من خصائصها ورونقها وحينها ستظهر المشكلات المتعلقة بالنحو والصرف (13).

كما أن اخذ نتائج العولمة هي تلك التي تصيب اللغة القومية حيث أن وسائل الانترنيت تتيح انتقال المعلومات لكنها في الوقت نفسه تيسر انتقال مفردات تتضمن أفكاراً فاسدة أحياناً ومعلومات خاطئة وتُمرس بالوسائل المبتكرة للعدوان والسلب (14). فلا بد إذن من مواجهة هذه اللغة الأجنبية لانضعاف اللغة العربية واحلال اللغة الأجنبية محلها يعد شكلاً من أشكال تحطيم اللغة العربية والقضاء عليه خصوصاً بعد دخول الانترنيت والفضائيات واستخدامنا لتلك الأدوات تكاد لغتنا تنزع من ألسنتنا).

متطلبات الحل

اللغة مؤسسة ثقافية معمة وهي تحمل وظيفة أساسية هي وظيفة العقل والفكر الذي يترجم مكتوباً بحروف من أجل القدرة على التواصل وتسهيل الالتقاء مع الحضارات الأخرى وتبادل المعلومات فالحفاظ على هذه اللغة مسؤولية كل عربي وهذا الحفاظ يتطلب جهداً من مختلف الفئات والأطراف والإهتمام باللغة العربية بالشكل المطلوب فينبغي مثلاً الإنتباه إلى كيفية دخول المصطلحات إلى لغتنا وأن يكون هذا الدخول مدروساً والإنتباه إلى معاني هذه المصطلحات وإلى الطريقة التي تترجم بها ومن أي الأطراف يتم ذلك والأهم من ذلك لابد من وجود المتخصصين والقائمين الذين يشرفون على عمليات كهذه لأن الكلام المتدفق من وسائل التواصل الإجتماعي يومياً كثير جداً فكل شخص يعبر عن محادثته بطريقته الخاصة وبلهجته الخاصة دون رقيب على كلامه ولأن التواصل مع الجميع أمر مستحيل لذا ينبغي وضع بعض الضوابط وتعميمها قدر الإمكان. لكن هناك بعض الأمور والضوابط التي تحد من هذه الظاهرة منها:

١- العودة إلى اللغة العربية والإهتمام بها من جدي د

3- اختيار كوادر تعليمية متميزة و متمكنة تهذب اللغة العربية وقادرة على التواصل مع الأجيال التي تستعمل هذه الوسائل

4- تكليف الطلبة للقيام بنشاطات لغوية مستمرة وربطها بما تصل إليه لغتنا العربية من انحدار مع وسائل التواصل الإجتماعي

5- تنشيط حركة التعريب والترجمة وتحسين مستوى تدريسيها وتدرسيها آدابها في مختلف المراحل

٥- العمل على استعمال اللغة العربية الفصحى في حياتنا اليومية والأليكترونية بشكل مستمر ودائم وبشكل مكثف الحلول كثيرة ولا تتوقف عند إطار واحد فأياً مبادرة ومهما كان حجمها وإن كانت فردية هي كفيلة في الحفاظ على لغتنا العربية لغة الأعجاز القرآني لغة القرآن الكريم لأن ذلك يضعنا في الإتجاه الصحيح فينبشر الدور الأولى في الحفاظ على لغتنا وتراثنا.

الخلاصة والنتائج

تبين لنا مما تقدم إن العصر الحالي هو عصر التكنولوجيا والاتصالات الحديثة الذي قاده الدول الغربية الكبرى مما أدى إلى انتشار لغات هذه الدول الكبرى وذيوعها حتى صار استعمالها من ضرورات الحياة واصبح التعامل مع مشكلات التكنولوجيا بوساطة أدوات الإتصال متبوعاً باستعمال الأسماء التي أطلقها أصحابها عليها وأصبحت معرفة اللغة الإنكليزية واستعمال الحاسوب شرطاً في التوظيف من دون الإهتمام بمدى جودة اللغة العربية وسلامتها فدخلت لغتنا بشكل كلمات ثم تطورت الى عبارات مما أدى ذلك إلى الاستهانة باللغة العربية فاصبحت

ظاهرة منتشرة في المجتمعات العربية وأكثر العناصر المتورطة من هذه الظاهرة هم الشباب في المدارس والجامعات فقد يلجأون إلى اللغة الأجنبية للحديث والتعامل اليومي مع بعضهم وإذا استعملوا اللغة العربية فهم يستعملون اللهجة العامية وليس لديهم اتصال باللغة الفصيحة إلا قليلاً وهم أكثر اتصالاً بالعالم بأدوات الإتصال الحديثة لذا من واجبنا نحو لغتنا في هذا العصر الذي تستهدف فيه كل الأنساق الثقافية وتنتهك فيه الخصوصية الحضارية توسيع البحث العلمي واللغوي الجاد والنظر في آليات تطوير لغتنا وإعادة صوغ تلك الآليات بما يكفل الإتقان ويحقق الاستمرار.

هوامش البحث

١. لغة الإعلام لغة الحياة ، الحلقة الدراسية ، اللغة العربية إلى أين ، منشورات جامعة اللوزة ، بيروت ، جورج سكاف، ٢٠٠٣ / ٨٧.
٢. ينظر الحياة بين لغتين (الثنائية اللغوية) ، محمد علي الخولي ، دار الفلاح للنشر والتوزيع ، الأردن ، ٢٠١٢ ، ١٢٥ .
٣. الأنماط اللغوية الشائعة في كتابة نصوص التواصل الرقمية لدى طلبة الجامعة الأمريكية في الإمارات ومسوغاتها وآثارها النفسية ، المجلد ٢٢ / العدد ٤ / ٢٠٧
٤. ينظر مستقبل الكتابة العربية في ظل فوضى النقحرة وهجنة العريبي ، مصطفى محمد السواحلي ، جامعة الأزهر ، ٥، د. ت. د. ط.
٥. صراع اللغات في ظل العولمة من خلال كتاب موت اللغة ، ليلي فاسي ، رسالة ماجستير ، كلية الآداب ، جامعة الجزائر ، ٢٥ ، ٢٠٠٥
٦. اللغة العربية في العصر الحديث
٧. اللغة العربية بين الأصالة والابداع ، سليمان حسيكي ، منشورات الجامعة الإسلامية ، لبنان . ١٣٥ ،
٨. المصدر نفسه، ٣٢٩
٩. في رحاب اللغة العربية، عبد الجليل مرتاض ، دار المطبوعات ، الجزائر، ١٢، ٢٠٠٤
١٠. محاضرات في قضايا اللغة العربية صالح بيبصر، مطبوعات جامعة منتوري، ١٩٩٣، ٢١٠،
١١. اللغة العربية في العصر الحديث، ١٤٩
١٢. إشكالية اللغة العربية المعاصرة بين الأصالة والإبداع، ١٣٥
١٣. الثقافة والعولمة ، علي حرب ، مجلة الشاع، بيروت ، العدد ١٥٩، ١٩٩٨، ٨٧.
١٤. اللغة العربية في عصر العولمة ، احمد بن محمد الضبيب ، الاردن، ٢٠٠١، ٣٦،

مصادر البحث

١. إشكالية اللغة العربية المعاصرة بين الأصالة والإبداع.
٢. الأنماط اللغوية الشائعة في كتابة نصوص التواصل الرقمية لدى طلبة الجامعة الأمريكية في الإمارات ومسوغاتها وآثارها النفسية.
٣. الثقافة والعولمة ، علي حرب ، مجلة الشاع، بيروت ، العدد ١٥٩، ١٩٩٨ .
٤. صراع اللغات في ظل العولمة من خلال كتاب موت اللغة ، ليلي فاسي ، رسالة ماجستير ، كلية الآداب ، جامعة الجزائر ، ٢٥ ، ٢٠٠٥
٥. في رحاب اللغة العربية، عبد الجليل مرتاض ، دار المطبوعات ، الجزائر، ١٢، ٢٠٠٤
٦. لغة الإعلام لغة الحياة ، الحلقة الدراسية ، اللغة العربية إلى أين ، منشورات جامعة اللوزة، بيروت ، جورج سكاف، ٢٠٠٣ .
٧. اللغة العربية بين الأصالة والابداع ، سليمان حسيكي ، منشورات الجامعة الإسلامية ، لبنان .
٨. اللغة العربية في العصر الحديث
٩. محاضرات في قضايا اللغة العربية صالح بيبصر، مطبوعات جامعة منتوري، ١٩٩٣ .
١٠. مستقبل الكتابة العربية في ظل فوضى النقحرة وهجنة العريبي ، مصطفى محمد السواحلي، جامعة الأزهر ، د. ت. د. ط.
١١. ينظر الحياة بين لغتين (الثنائية اللغوية) ، محمد علي الخولي ، دار الفلاح للنشر والتوزيع



الأردن ، ٢٠١٢ .
١٢ . اللغة العربية في عصر العولمة ، احمد بن محمد الضبيبي ، الاردن، ٢٠٠١ .